الربوبية وملاطها بكسر الميم هو الطين الذي يجعل بين
سافي البنا يملط به الحايط اي يخلط وحصباوها في
الحصى الصغار بنعم لا ييأس اي لا يفتقر ولا يحتاج
ان في الجنة جنتين من فضة ابنيتهما وما فيهما
قال الكرماني في ابنيتهما مبتدا ومن فضة خبره
ويحتمل ان يكون ابنيتهما فاعل فضة كما قال ابن
مالك في قولهم مررت بواد اثل كله ان كله فاعل
الاثل اي جنتين مفضض ابنيتهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبريا على وجهه
في جنة عدن قال النووي اي والناظرون في جنة
عدن فهي ظرف للناظر والفردوس اعلا الجنة واوسطها
اي خيرها وفوق ذلك عرش الرحمن قال ابن القيم
في كتابه نكت شتى وفوايد حسان ان اشرف الموجودات
واظهرها وانورها واشرفها واعلاها ذاتا وقدرا
واوسعها عرش الرحمن جل جلاله وكلما كان اقرب الى
العرش كان انور وازهر واشرف مما بعد عنه ولهذا كانت
جنة الفردوس اعلى الجنان واشرفها وانورها واجلها
لقربها من العرش اذ هو سقفها وكلما بعد عنه
كان اظلم واضيق ولهذا كان اسفل سافلين شر الامكنة
واضيقها وابعدها من كل خير من الانوه قال في
النهاية هو القوه الذي يتحير به وتفتح همزته

ونعم

١١٢

ونعم وهي املية وقيل زايدة لوان ما يقل ظفره اي
ما يرفعه ويحمله بدا بلا همز اي ظهر لتزخرفت او
تزينت ما بين خوافق السموات قال في النهاية يريد
في الجهات التي يخرج منها الرياح الاربع بين ظل الفنن
بفتح الفا والنون وهو غصن الشجرة ليضغطون
اي يزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا اذا
عصره الا حاضره الله محاضره قال التوربشتي
الكلمتان بالحا المهملة والضاد المعجمة والمراد من
ذلك كشف الحجاب والمقاولة مع العبد من غير
حجاب ولا ترجمان حتى يتخيل عليه اي يظهر عليه
لباس احسن من لباس صاحبه ان في الجنة سوقا ما
فيها شرا ولا بيع الا الصور من الرجال والنسا فاذا
اشتهى الرجل صورة دخل فيها قال الطيبي يحتمل
معنيين احدهما ان يكون معناه عرض الصورة
المستحسنة عليه فاذا اشتهى صورة من تلك
الصور المعروضة عليه صوره الله تعالى بشكل تلك
الصورة بقدرته والثاني ان المراد من الصورة
الزينة التي يتزين الشخص بها في تلك السوق
ويتلبس بها ويختار لنفسه من الحلي والحلل والتاج
يقال لفلان صورة حسنة اي شارة حسنة وهيئة
مليحة وعلى كلا المعنيين التغير في الصفة لا في

Copyright © King Saud University